

تقييم قصير المدى للنتائج التجميلية للطرق المختلفة لتحريك

انسجة الثدي ضمن جراحات اورام الثدي الترميمية

رسالة مقدمة من

الطبيب / محمد مصطفى محمد فرج

توطئة للحصول علي درجة الدكتوراة في الجراحة العامة

كلية الطب

جامعة الفيوم

٢٠١٨

تقييم قصير المدى للنتائج التجميلية للطرق المختلفة لتحريك

انسجة الثدي ضمن جراحات اورام الثدي الترميمية

رسالة مقدمة من

الطبيب / محمد مصطفى محمد فرج

ماجستير الجراحة العامة

تحت اشراف

الاستاذ/ أيمن عيسوى

أستاذ الجراحة العامة

كلية الطب - جامعة الفيوم

الاستاذ / عماد خلاف

أستاذ الجراحة العامة

كلية الطب - جامعة القاهرة

الاستاذ / طارق محبوب

أستاذ جراحة التجميل

كلية الطب - جامعة القاهرة

الدكتور/ محمد ابراهيم

استاذ مساعد جراحة الاورام

كلية الطب - جامعة الفيوم

## مستخلص الرسالة

### مقدمة:

جراحة اورام الثدي الترميمية هو نهج جراحي جديد شامل ومتطور لعلاج سرطان الثدي المبكر محققا نتائج أفضل. وقد حلت الدراسات دور العديد من العوامل المؤثرة وقارنت بين الاساليب المختلفة لتقييم النتائج الشكلية.

### الهدف من الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم النتائج الجمالية لأهم تقنيات ازاحة اورام الثدي الترميمية لدينا ودور المتغيرات المختلفة في التأثير علي هذه النتائج.

### المرضى والوسائل:

بين يونيو ٢٠١٦ إلى سبتمبر ٢٠١٧ خضع خمسين مريضا ضمن معايير الاختيار الي مختلف عمليات ازاحة اورام الثدي الترميمية لدينا. تم تقييم النتائج الشكلية على المدى القصير باستخدام التقييم الموضوعي للبرنامج BCCT core.

### النتائج:

شملت الدراسة ٥٠ حالة تتراوح أعمارهم بين ٢٨ و ٦٤ سنة (متوسط  $٤٢,٧ \pm ٩,٤$  سنة)، وحجم الثدي من ٤٧٦ إلى ١١٧٠ سم مكعب (متوسط  $٨٣٦,٥ \pm ١٨٤,٢$  سم مكعب)، وحجم الورم من ١٤ إلى ٣٧ ملم (متوسط  $١٩,٩ \pm ٣,١$  مم)، وحجم العينة من ٧٦ إلى ٢٩٠ سم مكعب (متوسط  $١٥٠,٣ \pm ٤٧,٥$  سم مكعب)، النسبة المتوقعة من الجزء المستئصل من الثدي بين ٧ إلى ١٩,٧٪ (متوسط  $١٤,٠٣ \pm ٣,٧٢$ ٪)، و نسبة الجزء المستئصل من الثدي بين ٨,٥ و ٢٨,٥٪ (متوسط  $١٨,٢٩ \pm ٤,٨٤$  ٪). وكانت النتائج الشكلية الكلية وفقا للتقييم الموضوعي للبرنامج BCCT. Core ممتازة في ٢٤٪ (١٢ حالة) ، جيدة في ٣٨٪ (١٩ حالة) ، مقبولة في ٣٢٪ (١٦ حالة) ، وسيئة في ٦٪ (٣ حالات).

### الاستنتاج:

أظهرت فروق حجم الثدي، حجم الورم، المرحلة، حجم العينة، و نسبة الجزء المستئصل من الثدي ارتباطا عكسيا مع النتائج الشكلية للتقييم الموضوعي (BCCT. Core) واطهر كل من الاستبيان (BCTOS) و مقياس هارفارد نفس تلك النتائج.

### الكلمات الدالة:

سرطان الثدي، ازاحة نسيج الثدي ، جراحة اورام الثدي الترميمية ، المدى القصير، التقييم الشكلي، برنامج BCCT.core

## المخلص

مرت جراحة سرطان الثدي بالعديد من المراحل التي بدلت ما يعرف عنها من مشاكل التشوية والدموية مع ارتفاع معدل الوفيات إلى بدائل الجراحات التحفظية الآمنة والمقبولة شكليا مع تحقيق معدلات امان و بقاء على قيد الحياة عالية.

يتميز الثدي بوجود مجموعة واسعة من التغيرات الطبيعية في الحجم والشكل ؛ ولكن المعرفة الجيدة للتشريح الشكلي للثدي لديه دور هام خلال التدخلات الجراحية الترميمية وإعادة التشكيل.

حقق الفهم العميق لكلا من التشريح الفسيولوجي والهيكل للثدي من قبل الجراحين ، الحفاظ على مكونات الثدي و إمدادات الدم اثناء التقنيات الجراحية المختلفة، مع الحد من معدل المضاعفات وتحسين النتائج الجمالية.

اثبتت الدراسات ان جراحات الثدي التحفظية خيار آمن لعلاج سرطان الثدي المبكر ولكن النتائج الشكلية لا تزال في حاجة إلى التقدم والتي دفعت الي ابتكار جراحات اورام الثدي الترميمية التي أحرزت هذا التقدم.

جراحات اورام الثدي الترميمية تصف النهج الشامل المتطور لجراحة الثدي الذي يطبق مبادئ جراحة الأورام والتجميل والترميم لعلاج سرطان الثدي. وقد تم توسيع هذا المجال ليشمل كلا من تقنيات ازاحة انسجة الثدي وتقنيات الاستبدال. وقد سمح بإجراء استئصال تحفظي أوسع دون التأثير علي شكل الثدي؛ وقلل من الحالات التي تكون بحاجة الي الاستئصال الكامل للثدي ولذلك تلقى اهتماما واسعا في جميع أنحاء العالم وحظي بقبول واسع النطاق.

وجد أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر تأثيرا كبيرا على نتائج جراحات اورام الثدي الترميمية التي ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار لتحقيق نتائج امنة ومتقدمة من الناحية الشكلية.

يمكن إعادة ترميم انسجة الثدي بعد الاستئصال من خلال تقنيات متعددة لازاحة انسجة الثدي او الاستبدال و لذلك يتحتم علي جراح الثدي ان يكون على معرفة جيدة بالعديد من تلك التقنيات لاختيار الانسب لكل مريضة لتحسين نتائجها.

لا يزال هناك غياب نسبي لمعايير متفق عليها على نطاق واسع تتيح التقييم الموضوعي لنتائج جراحات الثدي المختلفة؛ وتنقسم الطرق المستخدمة حاليا لتقييم النتائج الجمالية إلى أساليب ذاتية بما في ذلك التقييم الذاتي للمرضى، وتقييم من قبل مراقب واحد، أو فريق من المراقبين وأساليب موضوعية بما في ذلك القياسات على الجسم (القياسات الأنثروبومترية)، على الصور (فوتوغرامتري) واستخدام التقييم ثلاثي الأبعاد.

قمنا في الدراسة الحالية بتقييم النتائج الشكلية لأفضل ثمانية أنواع مختلفة من تقنيات ازاحة انسجة الثدي ضمن جراحات اورام الثدي الترميمية، تم قياس متغيرات الدراسة ونسب تأثيرها على نتائجنا الشكلية على المدى القصير.

وكانت النتائج الشكلية الكلية لدراستنا وفقا للتقييم الموضوعي لبرنامج BCCT.core ممتازة في ٢٤٪ (١٢ حالة)، جيدة في ٣٨٪ (١٩ حالة)، مقبولة في ٣٢٪ (١٦ حالة)، وسيئة في ٦٪ (٣ حالات).

وجاءت نتائج طرق التقييم الذاتي في دراستنا متقاربة مع نتائج التقييم الموضوعي، مما يجعل طرق التقييم الذاتي بدائل مقبولة للتقييم الشكلي للثدي بعد العمليات الجراحية المختلفة. ومع ذلك، فقد حقق مقياس هارفارد التفرقة في كل من الحساسية و الدقة عن نتائج الاستبيان.(BCTOS). وعادة ما يقدم التقييم الذاتي للمرضى نتائج أفضل من المهنيين.

على الرغم من أن معظم النتائج الشكلية المذكورة لجراحات اورام الثدي الترميمية تعلن التفاوت الكبير في فترات المتابعة وطرق التقييم ، الا ان نتائج تلك الجراحات تبدو مشجعة بالمقارنة مع النتائج التي تحققت مع الاستئصال التحفظي التقليدي.

كشفت الدراسة الحالية جود علاقة عكسية بين احجام الثدي المتطرفة، حجم الورم، المرحلة، حجم العينة، و نسبة الجزء المستنصل من الثدي مع النتائج الشكلية. ولم يظهر كلا من عمر المريض، كثافة الثدي وموقع الورم أي تأثير علي النتائج.